

عبدالحق أخوالزين

دكتور في الحقوق

مستشار بالغرفة الإدارية بمحكمة النقض

أستاذ بالمعهد العالي للقضاء

تأديب منتخبي الجماعات الترابية وانهاء مهامهم في ضوء قرارات محكمة النقض

الجزء الأول

الاستقالة – الإقالة – التجريد

**مع ملحق بقرارات محكمة النقض
الصادرة في الموضوع**

الطبعة الأولى 2024

فهرس المحتويات

03 مقدمة
09 الفصل الأول: الاستقالة والإقالة
10 المبحث الأول: الاستقالة من الانتداب الانتخابي
10 المطلب الأول: الاستقالة الاختيارية
10 الفرع الأول: استقالة أعضاء مجالس الجماعة الترابية ونواب رؤسائها
18 الفرع الثاني: استقالة رؤساء مجالس الجماعات الترابية
19 المطلب الثاني: الاستقالة غير الاختيارية
20 الفرع الأول: الإعلان عن الاستقالة من الانتداب بموجب حكم قضائي
21 الفرع الثاني: الإعلان عن الاستقالة أو معابنتها بموجب قرار إداري
22 الفرع الثالث: استقالة رئيس مجلس الجماعة بناء على طلب أعضاء المجلس
23 المبحث الثاني: الإقالة
24 المطلب الأول: الإقالة الحكمية (الإقالة بحكم القانون)
25 الفرع الأول: الإقالة الحكمية لرئيس المجلس أو نوابه بسبب حالة التنافي مع مهام انتدابية أخرى
29 الفرع الثاني: الإقالة الحكمية لرئيس المجلس ونوابه نتيجة الانقطاع عن مزاولة مهامهم لأسباب محددة
32 الفرع الثالث: الإقالة الحكمية لأعضاء المجلس بسبب التغيب عن الدورات
34 الفقرة الأولى: شروط اتخاذ مقرر معابنة الإقالة بسبب التغيب عن دورات المجلس
34 أولاً: ضرورة استدعاء الأعضاء وفقاً للقانون
40 ثانياً: التغيب عن ثلاث دورات متتالية أو خمس دورات بصفة متقطعة
41 ثالثاً: انتفاء العذر المبرر للغياب
43 رابعاً: معابنة الإقالة من طرف مجلس الجماعة الترابية المعني

- الفقرة الثانية: خضوع مقرر معارئة الإقالة لرقابة القضاء الإداري 43
- المطلب الثاني: الإقالة بموجب مقرر أو قرار إداري 46
- الفرع الأول: إقالة رؤساء المجالس ونوابهم 46
- الفقرة الأولى: إقالة رئيس المجلس ونائبه بسبب الإقامة خارج الوطن 46
- الفقرة الثانية: إقالة رئيس مجلس العمالة أو الإقليم أو الجهة بعد انصرام السنة الثالثة من مدة انتداب المجلس 50
- الفقرة الثالثة: إقالة نواب رئيس المجلس بسبب الانقطاع غير المبرر أو الامتناع عن مزاولة المهام لمدة شهرين 52
- أولاً: التمييز بين وضعية انقطاع نواب رؤساء مجالس الجماعات الترابية أو امتناعهم عن مزاولة مهامهم لمدة شهرين ووضعية امتناعهم عن القيام بإحدى المهام المنوطة بهم أو المفوضة إليهم 55
- ثانياً: التمييز بين وضعية انقطاع رؤساء مجالس الجماعات الترابية أو امتناعهم بدون مبرر عن مزاولة مهامهم ووضعية انقطاع نوابهم أو امتناعهم عن مزاولة مهامهم 57
- الفرع الثاني: إقالة كاتب المجلس ورؤساء اللجان ونوابهم 58
- الفقرة الأولى: إقالة كاتب المجلس ونائبه 58
- الفقرة الثانية: إقالة رؤساء اللجان ونوابهم 63
- ملخص الفصل الأول 66
- الفصل الثاني: التجريد من عضوية مجالس الجماعات الترابية 68
- المبحث الأول: التجريد من العضوية لانعدام أهلية الترشح والإخلال بالالتزامات المتصلة بمصاريف الحملة الانتخابية 69
- المطلب الأول: التجريد من العضوية لانعدام أهلية الترشح 69
- الفرع الأول: الضوابط الموضوعية للتجريد من عضوية مجالس الجهات ومجالس الجماعات والمقاطعات 71
- الفقرة الأولى: ثبوت انعدام أهلية الترشح للانتخاب 71
- الفقرة الثانية: ثبوت انعدام أهلية الترشح للانتخاب بعد إجراء الانتخاب وانصرام أجل الطعن الانتخابي 76
- الفقرة الثالثة: حصر جزاء التجريد على وضعيات انعدام الأهلية دون باقي الأسباب المؤثرة على وضعية المنتخب 80

- الفقرة الرابعة: وضعية أعضاء مجالس العمالات والأقاليم الذين فقدوا أهلية الانتخاب 81
- الفرع الثاني: القواعد الإجرائية للتجريد من عضوية مجالس الجهات ومجالس الجماعات والمقاطعات بسبب انعدام أهلية الترشيح 82
- الفقرة الأولى: تقديم طلب التجريد 82
- أولا: الجهة المعنية بتقديم الطلب بسبب انعدام أهلية الترشيح 82
- ثانيا: بيانات طلب التجريد 84
- ثالثا: الرسوم القضائية في طلب التجريد 86
- رابعا: الاستعانة بمحامى في طلب التجريد 88
- الفقرة الثانية: الأجل في طلب التجريد 89
- أولا: أجل تقديم طلب التجريد 89
- ثانيا: أجل البت في طلب التجريد 90
- الفقرة الثالثة: الحكم الصادر في طلب التجريد 95
- أولا: الجهة القضائية المختصة للبت في طلب التجريد 95
- ثانيا: طبيعة الحكم الصادر في طلب التجريد 96
- المطلب الثاني: التجريد من العضوية لأسباب مرتبطة بمصاريف الحملة الانتخابية 98
- المبحث الثاني: التجريد من العضوية نتيجة التخلي عن الانتماء السياسي 101
- المطلب الأول: مفهوم التخلي عن الانتماء السياسي 103
- الفرع الأول: علة إقرار التجريد بسبب التخلي عن الانتماء السياسي 103
- الفرع الثاني: التخلي عن الانتماء السياسي ما بين التجريد وإلغاء الانتخاب 107
- الفرع الثالث: صور التخلي عن الانتماء السياسي 112
- الفقرة الأولى: التخلي الصريح عن الانتماء السياسي 113
- أولا: الاستقالة من عضوية الحزب خلال المدة الانتدابية 113
- 1- الاستقالة المعتبرة كسبب للتخلي عن الانتماء السياسي 113
- 2- تطبيقات قضائية للتجريد من العضوية بسبب الاستقالة عن الحزب 116
- ثانيا: الترشيح باسم حزب آخر خلال المدة الانتدابية 118

- 120 ثالثا: الإعلان صراحة عن التخلي عن الانتماء السياسي
- 121 الفقرة الثانية: التخلي الضمني عن الانتماء السياسي (التخلي المستتج)
- 122 أولا: القيام بحملة انتخابية لفائدة لحزب سياسي آخر مع تبني شعاراته
- 126 ثانيا: عدم التقيد بتوجهات الحزب المتصلة بتسيير مجلس الجماعة الترابية
- 127 1- معارضة المنتخب للمقررات التي يتبناها الحزب الذي ينتمي إليه
- 129 2 - التصويت لفائدة مرشح لمهمة انتدابية ينتمي لحزب منافس
- 131 المطلب الثاني: ضوابط تحقق التخلي عن الانتماء السياسي المفضي إلى التجريد من العضوية
- 132 الفرع الأول: التخلي إراديا عن الانتماء السياسي
- 142 الفرع الثاني: التخلي عن الانتماء السياسي خلال المدة الانتدابية
- 144 الفرع الثالث: تحقق انتماء المنتخب إلى حزب سياسي معين حين انتخابه عضوا بالجماعة الترابية
- 145 الفرع الرابع: الترشح لعضوية المجلس الإقليمي بدون انتماء سياسي لا يفيد التخلي عن الانتماء
- 147 المطلب الثالث: تقديم طلب التجريد نتيجة التخلي عن الانتماء السياسي
- 147 الفرع الأول: الجهة المعنية بتقديم طلب التجريد نتيجة التخلي عن الانتماء السياسي
- 148 الفقرة الأولى: تقديم طلب التجريد من قبل رئيس المجلس أو الحزب السياسي
- 151 الفقرة الثانية: علة حصر الجهة ذات الصلة والمصلحة لتقديم طلب التجريد
- 151 الفقرة الثالثة: طلب التجريد ومساطر التسوية الداخلية للحزب
- 152 الفقرة الرابعة: الترابية في طلب التجريد
- 153 الفرع الثاني: استنكاف رئيس المجلس والحزب السياسي عن المطالبة بالتجريد
- 155 ملخص الفصل الثاني
- 157 الملاحق
- ملحق رقم 1: قرار رقم 840 صادر عن محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط بتاريخ 2017/02/21 في
الملف عدد: 2017/7205/167: مفهوم انتخاب مجلس جديد- فقد المجلس لثلث أعضائه
- 158 ملحق رقم 2: قرار محكمة النقض رقم: 1/1434 المؤرخ في: 2017/11/30 في الملف الإداري
عدد: 2017/1/4/3813 مفهوم انتخاب مجلس جديد- فقد المجلس لثلث أعضائه بعد استقالته
- 162

- ملحق رقم 3: قرار محكمة النقض رقم: 1/1427 المؤرخ في: 2019/11/21 في الملف الإداري عدد: 2019/1/4/4307: مشهور انتخاب مجلس جديد- فقد المجلس ثلث أعضائه بعد استقالتهم.....166
- ملحق رقم 4: قرار محكمة النقض رقم 1/897 صادر بتاريخ 2020/10/22 في الملف الإداري عدد 2019/1/4/6477: كيفية انتخاب مكتب جديد للجماعة بعد معاينة انقطاع رئيسها.....169
- ملحق رقم 5: قرار محكمة النقض رقم 1/863 صادر بتاريخ 2019/07/04 في الملف الإداري عدد 2019/1/4/878: معاينة إقالة عضو متغيب- عدم توجيه إشعار إليه لدعوته إلى الحضور للدورة- قابلية المقرر للطعن بالإلغاء.....172
- ملحق رقم 6: قرار محكمة النقض رقم 1/292 صادر بتاريخ 2020/03/05 في الملف الإداري عدد 2019/1/4/4876: معاينة إقالة عضو متغيب- ضرورة توجيه إشعار مكتوب إليه.....174
- ملحق رقم 7: قرار محكمة النقض رقم 1/508 صادر بتاريخ 2020/07/09 في الملف الإداري عدد 2020/1/4/921: معاينة إقالة عضو متغيب- ضرورة احترام أجل الاستدعاء وفق ما هو مقرر قانونا.....178
- ملحق رقم 8: قرار رقم 4934 صادر عن محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط بتاريخ 13 نونبر 2018 في الملف عدد 2018/7205/704: معاينة إقالة عضو متغيب- ضرورة ثبوت توصله بالاستدعاء للحضور لدورة المجلس.....180
- ملحق رقم 9: قرار رقم 1185 صادر عن محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط بتاريخ 14 مارس 2017 في الملف عدد 2017/7205/130: معاينة إقالة عضو متغيب- العلم اليقيني بالمقرر- تعليقه بمقر الجماعة- انضباط الإشعار لمقتضيات النظام الداخلي للمجلس- تمكين المنتخب من حق الدفاع- استدعاؤه للإدلاء بمبررات تغيبه.....183
- ملحق رقم 10: قرار محكمة النقض رقم 1/1252 صادر بتاريخ 2017/10/12 في الملف الإداري عدد 2017/1/4/11115: معاينة إقالة عضو متغيب- ضرورة استدعاء الأعضاء بالعنوان المصرح به لدى الجماعة.....187
- ملحق رقم 11: قرار محكمة النقض رقم 1/1354 صادر بتاريخ 2018/12/06 في الملف الإداري عدد 2018/1/4/3098: معاينة إقالة عضو متغيب- تقديم مبررات التغيب- الوضع الصحي للمنتخب...199
- ملحق رقم 12: قرار رقم 823 صادر عن محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط بتاريخ 21 فبراير 2017 في الملف عدد 2017/7205/84، معاينة إقالة عضو متغيب- اختصاص مجلس الجماعة.....192
- ملحق رقم 13: قرار محكمة النقض رقم 1/1026 صادر بتاريخ 2015/05/28 في الملف الإداري عدد 2015/1/4/1185: معاينة إقالة عضو متغيب- أجل الطعن- العلم اليقيني من خلال الاستدعاء للدورة.....196

- ملحق رقم 14: قرار محكمة النقض رقم 1/987 صادر بتاريخ 2020/11/12 في الملف الإداري عدد 2017/1/4/1132: إقالة رئيس جماعة ترابية-الإقامة خارج أرض الوطن-القرار الضمني بشأن عدم تفعيل جزاء الإقالة-صفة الأعضاء في الطعن 199
- ملحق رقم 15: قرار محكمة النقض رقم 1/693 صادر بتاريخ 2018/06/28 في الملف الإداري عدد 2018/1/4/1094: إقالة رئيس جماعة ترابية-الإقامة خارج أرض الوطن-الطعن في القرار الضمني المستصدر عن العامل بشأن عدم تفعيل مسطرة الإقالة 203
- ملحق رقم 16: قرار محكمة النقض رقم 1/1376 صادر بتاريخ 2019/11/07 في الملف الإداري عدد 2019/1/4/4874: إقالة نائب رئيس جماعة-الانقطاع عن مزاولة المهام لمدة شهرين- ضرورة إثبات تبليغ قرار التفويض إلى المعني بالأمر 205
- ملحق رقم 17: قرار رقم 969 صادر عن محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط بتاريخ 2014/03/05 في الملف عدد 705/13/5: إقالة نائب رئيس جماعة-الانقطاع عن مزاولة المهام لمدة شهرين-عدم ثبوت واقعة الامتناع 207
- ملحق رقم 18: قرار محكمة النقض رقم 1/591 صادر بتاريخ 2023/05/18 في الملف الإداري عدد 2022/1/4/2796: إقالة نائب رئيس جماعة-الانقطاع عن مزاولة المهام لمدة شهرين-استئناف ممارسة المهام بعد التوصل بالإنذار يحول دون أعمال جزاء الإقالة 211
- ملحق رقم 19: قرار محكمة النقض رقم 1/45 صادر بتاريخ 2020/01/09 في الملف الإداري عدد 2019/1/4/6097: التمييز بين الامتناع عن مزاولة المهام والامتناع عن القيام بإحدى المهام 214
- ملحق رقم 20: قرار محكمة النقض رقم 1/995 صادر بتاريخ 2019/07/18 في الملف الإداري عدد 2018/1/4/2531: إقالة كاتب المجلس-أجل الطعن 217
- ملحق رقم 21: قرار محكمة النقض رقم 1/1218 صادر بتاريخ 2019/10/10 في الملف الإداري عدد 2019/1/4/4139: إقالة كاتب المجلس-سلطة الجهاز التداولي في اتخاذ مقرر الإقالة 220
- ملحق رقم 22: قرار محكمة النقض رقم 1/1459 صادر بتاريخ 2019/11/28 في الملف الإداري عدد 2019/1/4/2985: إقالة كاتب المجلس- الطابع التداولي لمقرر الإقالة 222
- ملحق رقم 23: قرار محكمة النقض رقم 1/580 صادر بتاريخ 2022/05/12 في الملف الإداري عدد 2022/1/4/137: إقالة كاتب المجلس- الطابع التداولي لمقرر الإقالة 226
- ملحق رقم 24: قرار محكمة النقض رقم 38/1 صادر بتاريخ 2018/01/18 في الملف الإداري عدد 2017/1/4/4423: مقرر إقالة رئيس لجنة مجلس جماعة- الطعن فيه- خضوعه للقواعد العامة لدعوى الإلغاء 228

- ملحق رقم 25: قرار محكمة النقض رقم 1/514 صادر بتاريخ 2022/04/28 في الملف الإداري عدد 2022/1/4/2233: مقرر إقالة رئيس لجنة مجلس جماعة- الطابع التداولي لمقرر الإقالة 230
- ملحق رقم 26: قرار محكمة النقض رقم 1/1088 صادر بتاريخ 2022/09/29 في الملف الإداري عدد 2021/1/4/493: مقرر إقالة رئيس لجنة مجلس جماعة- الطابع التداولي لمقرر الإقالة..... 233
- ملحق رقم 27: قرار محكمة النقض عدد 1/728 صادر بتاريخ 2018/07/05 في الملف الإداري عدد 2018/1/4/1496: تجريد من العضوية بمجلس جماعة- فقدان أهلية الترشح بعد انصرام أجل الطعن الانتخابي-تقديم طلب التجريد غير عقيد بأجل محدد-أجل اليت في الطلب- إثبات التجريد 236
- ملحق رقم 28: قرار محكمة النقض رقم 1/1215 صادر بتاريخ 2020/12/24 في الملف الإداري عدد 2019/1/4/4394: تجريد من العضوية بمجلس جماعة نتيجة فقدان أهلية الترشح بعد انصرام أجل الطعن الانتخابي-التحديد الحصري للجهة التي لها صلاحية تقديم الطلب..... 239
- ملحق رقم 29: قرار محكمة النقض رقم 1/31 صادر بتاريخ 2018/01/18 في الملف الإداري عدد 2028/1/4/4320: إعفاء طلب التجريد من العضوية من أداء الرسوم القضائية- التراجع عن الاستقالة بعد مصادقة الحزب عليها-تقديم طلب التجريد من طرف الحزب بواسطة ممثله القانوني-الترايبية في طلب التجريد 241
- ملحق رقم 30: حكم رقم 5070 صادر عن المحكمة الإدارية بالرباط بتاريخ 2023//06/12 في الملف عدد 2023/7107/20: التجريد بسبب الاخلال بالالتزامات المتعلقة بمصاريف الحملة الانتخابية..... 148
- ملحق رقم 31: قرار محكمة النقض رقم 1/920 صادر بتاريخ 2016/06/02 في الملف عدد: 2016/1/4/1516: التجريد من العضوية نتيجة التخلي عن الانتماء السياسي-علة التجريد-تخليق الحياة السياسية-عدم إمكانية التراجع عن الاستقالة من الحزب بعد الموافقة عليها 251
- ملحق رقم 32: قرار محكمة النقض رقم 1/530 صادر بتاريخ 2023/05/11 في الملف الإداري عدد 2022/1/4/2750: التجريد من العضوية نتيجة التخلي عن الانتماء السياسي-علة التجريد-مبدأ الوفاء السياسي-صور التخلي 254
- ملحق رقم 33: قرار محكمة النقض رقم 1/273 صادر بتاريخ 2018/03/15 في الملف الإداري عدد: 2017/1/4/3022: التجريد من العضوية نتيجة التخلي عن الانتماء السياسي-علة التجريد-تخليق الممارسة الانتخابية- القيام بعملة انتخابية لفائدة حزب آخر-تخلي صمعي-صدور قرار الطرد من الحزب بعد ثبوت واقعة التخلي 257

- ملحق رقم 34: قرار محكمة النقض رقم 1/1329 صادر بتاريخ 2019/10/24 في الملف الإداري عدد: 2019/1/4/570: التجريد من العضوية نتيجة التخلي عن الانتماء السياسي-علة التجريد-إخلال بالتعاقد السياسي الذي يجمع العضو المنتخب بالحزب السياسي-التصويت ضد المقررات التي تبناها الحزب...261
- ملحق رقم 35: قرار محكمة النقض رقم 1/1627 صادر بتاريخ 2016/11/24 في الملف الإداري عدد: 2016/1/4/331: التجريد من العضوية نتيجة التخلي عن الانتماء السياسي-علة التجريد- ضبط تركيبة مجالس الجماعات وضمان انسجام الأغلبية المشكلة لها- الترشح للانتخابات المتعلقة بمجالس العمالات والأقاليم بدون انتماء سياسي.....264
- ملحق رقم 36: قرار محكمة النقض رقم 1/581 صادر بتاريخ 2023/05/18 في الملف الإداري عدد: 2022/1/4/5068: التجريد من العضوية نتيجة التخلي عن الانتماء السياسي-علة التجريد- المحافظة على تركيبة مجالس الجماعات الترابية وتجانس مكوناتها267
- ملحق رقم 37: قرار محكمة النقض رقم 1791/1 صادر بتاريخ 2022/12/29 في الملف الإداري عدد: 2022/1/4/601: تعدد الانتماء الحزبي-إلغاء الانتخاب-الاستقالة- العبرة في توفر الشروط القانونية للترشيح تكون بتاريخ تقديمه.....270
- ملحق رقم 38: قرار محكمة النقض رقم 1/1540 صادر بتاريخ 2022/12/08 في الملف الإداري عدد: 2022/1/4/89: إلغاء الانتخاب بسبب الانتماء السياسي المتعدد-علة ذلك- خرق مبدأ الالتزام السياسي.....272
- ملحق رقم 39: قرار محكمة النقض رقم 1/458 صادر بتاريخ 2018/04/26 في الملف الإداري عدد: 2018/1/4/499: التجريد من العضوية-صور التخلي عن الانتماء السياسي-التخلي الإرادي-الاستقالة...275
- ملحق رقم 40: قرار محكمة النقض رقم 1/268 صادر بتاريخ 2023/03/09 في الملف الإداري عدد: 2022/1/4/3282: التجريد من العضوية-تعدد صور التخلي عن الانتماء السياسي-التصويت لفائدة مرشح ينتمي إلى حزب منافس-علة التجريد278
- ملحق رقم 41: قرار محكمة النقض رقم 1/1080 صادر بتاريخ 2022/09/29 في الملف الإداري عدد: 2020/1/4/2812: التجريد من العضوية- صور التخلي عن الانتماء السياسي-التصريح المضمن بحضور مفوض قضائي.....281
- ملحق رقم 42: قرار محكمة النقض رقم 1/37 صادر بتاريخ 2018/01/18 في الملف الإداري عدد: 2017/1/4/3291: التجريد من العضوية-امكانية تراجع العضو المنتخب عن استقالته من الحزب...284
- ملحق رقم 43: قرار محكمة النقض رقم 1/1014 صادر بتاريخ 2017/07/13 في الملف الإداري عدد: 2017/1/4/1957: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي عن طريق الاستقالة.....287

- ملحق رقم 44: قرار محكمة النقض رقم 1/991 صادر بتاريخ 2017/07/06 في الملف الإداري عدد 2017/1/4/2204: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي- شرط التخلي خلال المدة الانتدابية -التشطيب على العضو المنتخب من الحزب بعد تقديم استقالته.....290
- ملحق رقم 45: قرار محكمة النقض رقم 1/457 صادر بتاريخ 2018/04/26 في الملف الإداري عدد 2018/1/4/328: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي-الترشح باسم حزب سياسي آخر خلال الولاية الانتدابية-تقديم طلب التجريد من طرف الحزب.....293
- ملحق رقم 46: قرار محكمة النقض رقم 280/280 صادر بتاريخ 2018/03/15 في الملف الإداري عدد 2018/1/4/116: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي-الترشح باسم حزب سياسي آخر خلال الولاية الانتدابية.....297
- ملحق رقم 47: قرار محكمة النقض رقم 1/1147 صادر بتاريخ 2018/11/01 في الملف الإداري عدد 2018/1/4/2961: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي-الترشح باسم حزب سياسي آخر خلال الولاية الانتدابية.....300
- ملحق رقم 48: قرار محكمة النقض رقم 1/1377 صادر بتاريخ 2018/12/13 في الملف الإداري عدد 2018/1/4/3556: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي- القيام بحملة انتخابية لفائدة حزب آخر.....302
- ملحق رقم 49: قرار محكمة النقض رقم 1/1325 صادر بتاريخ 2019/10/24 في الملف الإداري عدد: 2019/1/4/2035: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي- القيام بحملة انتخابية لفائدة حزب آخر-تخلي ضمني- تقديم طلب التجريد من طرف الأمين العام للحزب.....305
- ملحق رقم 50: قرار محكمة النقض رقم 1/1794 صادر بتاريخ 2022/12/29 في الملف الإداري عدد: 2022/1/4/4302: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي-التصويت لفائدة مرشح لمهمة انتدابية ينتمي إلى حزب منافس.....309
- ملحق رقم 51: قرار محكمة النقض رقم 1/657 صادر بتاريخ 2019/05/16 في الملف الإداري عدد 2019/1/4/1953: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي-صدور قرار الطرد من الحزب عن جهة غير مختصة-تخلي إرادي.....312
- ملحق رقم 52: قرار محكمة النقض رقم 1/79 صادر بتاريخ 2021/01/28 في الملف الإداري عدد 2020/3/4/3177: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي-صدور قرار الطرد من الحزب عن جهة غير مختصة-تخلي إرادي.....315

ملحق رقم 53: قرار محكمة النقض رقم 1/1456 صادر بتاريخ 20/10/2016 في الملف الإداري عدد 2272/1/4/2016: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي-التخلي عن الانتماء السياسي قبل نيل صفة العضوية 318

ملحق رقم 54: قرار محكمة النقض رقم 1/1219 صادر بتاريخ 10/10/2019 في الملف الإداري عدد 4659/1/4/2019: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي-تقديم الاستقالة من المجلس والترشح باسم حزب آخر خلال الانتخابات الجزئية المتعلقة بنفس المجلس-تقديم طلب التجريد من طرف رئيس المجلس 122

ملحق رقم 55: قرار محكمة النقض رقم 1/1633 صادر بتاريخ 24/11/2016 في الملف الإداري عدد 2627/1/4/2016: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي-الترشح للانتخابات المتعلقة بمجالس العائلات والأقاليم بدون انتماء سياسي 325

ملحق رقم 56: قرار محكمة النقض رقم 1/1629 صادر بتاريخ 24/11/2016 في الملف الإداري عدد 3110/1/4/2016: التجريد من العضوية بسبب التخلي عن الانتماء السياسي- تقديم طلب التجريد من غير ذي صفة 328

ملحق رقم 57: قرار محكمة النقض عدد 1/388 صادر بتاريخ 25/06/2020 في الملف رقم 4299/1/4/2019 331

331 فهرس المحتويات

صدر للمؤلف :



عملت محكمة النقض، بمناسبة بحثها في الطعون بالنقض في القرارات المتصلة بقضايا تأديب وإنهاء مهام منتخبي الجماعات الترابية، على تكريس ضوابط التأديب وإنهاء المهام وفق ما هي مقررة قانونا بما يتسجم وطبيعة الانتداب الانتخابي المترتب عن إرادة هيئة ناخبة. وبالنظر إلى أن النصوص القانونية محدودة والوقائع غير متناهية، فإن محكمة النقض أعملت آلياتها الاجتهادية، بمناسبة تأويلها للقواعد القانونية المرتبطة بذلك بغاية توحيد العمل القضائي وضمان حسن تطبيق القانون، فأبدعت مبادئ اجتهادية وأثارت السبيل لمحاكم الموضوع لتنزيل الجزاءات التأديبية بمراعاة المقاصد التشريعية، فكان لها دور في تخليق ممارسة الانتداب الانتخابي وصيانة مبدأ التمثيل الديمقراطي وتأمين ثقة المواطن في المؤسسات المنتخبة بصفة خاصة والعمل السياسي بصفة عامة، من خلال إقرارها لاجتهادات قضائية تنسجم مع المبادئ الدستورية المتصلة بربط المسؤولية بالمحاسبة وقيم التخليق والشفافية.

غير أنه مهما بلغت النصوص القانونية من رقي في الصياغة والضبط والتوقع، ومهما أبدع القضاء في حماية المبادئ الدستورية المرتبطة بقيم الحكامة الجيدة التي يتعين أن تطبع تدبير مجالس الجماعات الترابية، فإن حسن سير هذه الأخيرة وضمان نجاعتها في أداء مهامها والرفع من منسوب فعاليتها في الاستجابة لتطلعات الساكنة المحلية، يبقى رهينا بحسن انتقاء المؤسسات الحزبية لمرشحيها وضمان تكوينهم، من خلال تدعيم قدراتهم التدييرية واطلاعهم على أهمية وجسامة المسؤولية الانتخابية وما تقتضيه من التزامات، على نحو يجعلهم قادرين على أداء مهامهم الانتخابية بكل جدية ونكران للذات وترجمة الاختصاصات المخولة للجماعات الترابية إلى برامج واقعية تنسجم مع الخصوصيات المحلية وفق ما تتطلبه موجبات إنجاح تجربة الديمقراطية المحلية.

الثنى : 120 درهم



عبدالحق أخوالزين

دكتور في الحقوق

مستشار بالغرفة الإدارية بمحكمة النقض

أستاذ بالمعهد العالي للقضاء

تأديب منتخبي الجماعات الترابية وإنهاء مهامهم في ضوء قرارات محكمة النقض

الجزء الثاني

العزل - الحل

مع ملحق بقرارات محكمة النقض
الصادرة في الموضوع

الطبعة الأولى 2024

فهرس المحتويات

03	مقدمة عامة
09	تقديم الجزء الثاني
10	الفصل الأول: العزل
11	المبحث الأول: ضمانات إعمال جزاء العزل
11	المطلب الأول: الصفة في تقديم طلب العزل
11	الفرع الأول: التحديد الحصري لذوي الصفة في تقديم طلب العزل
11	الفقرة الأولى: السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية والولاية والعمال
13	الفقرة الثانية: مجلس الجماعة الترابية المعني
15	الفقرة الثالثة: الوكيل القضائي للمملكة نيابة عن السلطة الحكومة المكلفة بالداخلية والولاية والعمال
17	الفرع الثاني: وضعية رفض تقديم طلب العزل من قبل الجهات ذات الصفة في ذلك
21	المطلب الثاني: اختصاص القضاء بتوقيع جزاء العزل
24	المبحث الثاني: أحكام عزل منتخبي الجماعات الترابية
24	المطلب الأول: عزل أعضاء مجالس الجماعات الترابية
24	الفرع الأول: اجراءات عزل أعضاء مجالس الجماعات الترابية
25	الفقرة الأولى: أجل تقديم إيضاحات كتابية من المعني بطلب العزل
26	الفقرة الثانية: مسطرة مراسلة العامل أو الوالي للمعضو المعني بطلب العزل
26	الفقرة الثالثة: أجل بت المحكمة الابتدائية الإدارية في طلب العزل
28	الفقرة الرابعة: توقيف المعني بالأمر عن ممارسة مهامه إلى حين البت في طلب العزل
29	الفرع الثاني: موجبات عزل أعضاء مجالس الجماعات الترابية
29	الفقرة الأولى: ارتكاب مخالفات تضر بأخلاقيات المرفق العمومي ومصالح الجماعة الترابية

- أولا: ضوابط تحقق الأفعال الموجبة لعزل أعضاء مجالس الجماعات الترابية 30
- 1 - ماهية الأفعال الموجبة لعزل أعضاء مجالس الجماعات الترابية 30
- 2- شرطي قيام المخالفات الموجبة لعزل أعضاء مجالس الجماعات الترابية 31
- 3- تعدد الأفعال ليس بشرط لسلوك مسطرة العزل 32
- 4- جسامه الأفعال ليست بشرط لسلوك مسطرة العزل 33
- 5- ارتكاب الأفعال خلال الولاية الانتدابية للمجلس 34
- ثانيا: تطبيقات لأفعال مخالفة للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل مضره بأخلاقيات المرفق العمومي ومصالح الجماعة 34
- ثالثا: عدم ثبوت المخالفات موجب لرفض طلب العزل 36
- الفقرة الثانية: تنازع المصالح أو الإخلال بمبدأ المنافسة أو استغلال مواقع النفوذ والامتياز أو مخالفة مالية تلحق ضررا بالجماعة الترابية 40
- أولا: وضعية تنازع المصالح 41
- 1- تعريف تنازع المصالح 41
- 2- الأساس القانوني لمنع تنازع المصالح 43
- 3- التطبيقات القضائية لوضعية تنازع المصالح 46
- أ- وضعية تنازع المصالح المترتبة عن عقود الكراء 46
- ب- وضعية تنازع المصالح المترتبة عن عقود الصفقات العمومية 52
- ثانيا: وضعيات الإخلال بمبدأ المنافسة أو استغلال مواقع النفوذ والامتياز أو المخالفات المالية 54
- الفقرة الثالثة: التدخل في التسيير الإداري للجماعة 57
- الفقرة الرابعة: التداول في نقط غير مدرجة بجدول الأعمال أو متعرض عليها من قبل سلطة المراقبة 59
- المطلب الثاني: عزل رؤساء المجالس ونوابهم 61
- الفرع الأول: عزل رؤساء المجالس 61
- الفقرة الأولى: الوضعيات المبررة لعزل رؤساء مجالس الجماعات الترابية 62
- أولا: ارتكاب رئيس المجلس أفعال مخالفة للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل 63

- 1- تحديد مفهوم الأفعال المخالفة للقانون والأنظمة الجاري بها العمل 64
- 2- تعدد الأفعال ليس بشرط لسلوك مسطرة العزل 66
- 3- إثبات الأفعال المخالفة للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل 68
- 4- تطبيقات قضائية لأفعال تبرر عزل رؤساء مجالس جماعات ترابية 71
- أ- التطبيقات القضائية لمخالفة القانون 71
- ب- التطبيقات القضائية لتنازع المصالح 77
- ج- التطبيقات القضائية للمخالفات المالية 78
- ثانيا: عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحصيل ديون الجماعة الترابية 80
- ثالثا: رفض رئيس الجماعة تقديم استقالته 83
- 1- امتناع رئيس المجلس عن إدراج النقطة المتعلقة بطلب الاستقالة بجدول الأعمال 84
- 2- التغيب عن الحضور لأشغال الدورة المدرج بها ملتئم عطالية الرئيس بالاستقالة 86
- 3- سحب الرئيس للنقطة المتعلقة بطلب الاستقالة من جدول الأعمال 88
- 4- العبرة بتحقيق النصاب القانوني خلال تقديم ملتئم الاستقالة وانعقاد الدورة 89
- 5- منازعة رؤساء الجماعات الترابية في ملتئم مطالبتهم بتقديم استقالتهم 91
- 6- احتساب أجل ثلاث سنوات من مدة انتداب المجلس 92
- الفقرة الثانية: آثار عزل رؤساء مجالس الجماعات الترابية 94
- الفرع الثاني: عزل نواب رؤساء المجالس 95
- الفقرة الأولى: الامتناع عن القيام بأحد المهام دون عذر مقبول 95
- أولا: مفهوم الامتناع عن القيام بأحد المهام 96
- 1- التمييز بين امتناع نواب الرئيس عن القيام بأحد المهام وانقطاعهم عن مزاوله المهام 96
- 2- التمييز بين امتناع نواب الرئيس عن القيام بأحد المهام وامتناع الرئيس عن القيام بالأعمال المنوطة به 98
- ثانيا: ضوابط عزل نواب الرئيس من مكتب المجلس نتيجة امتناعهم عن القيام بأحد مهامهم 100
- 1- الامتناع عن القيام بإحدى المهام 100

- 2- عدم وجود مبرر مقبول لحالة الامتناع 102
- 3- اندراج المهمة محل الامتناع ضمن صلاحيات نواب الرئيس 103
- 4- القواعد الإجرائية لعزل نائب الرئيس الممتنع عن القيام بمهامه 104
- الفقرة الثانية: إمكانية عزل نواب الرئيس من عضوية المجلس وفقا لأحكام عزل الأعضاء 105
- الفصل الثاني: حل مجالس الجماعات الترابية ومكاتبها 108
- المبحث الأول: حل مكاتب مجالس الجماعات الترابية 108
- المطلب الأول: حل مكاتب مجالس الجماعات الترابية نتيجة انقطاع رؤسائها عن مزاولة عملهم 109
- الفرع الأول: التمييز بين وضعية انقطاع الرئيس أو امتناعه بدون مبرر عن مزاولة مهامه ووضعية امتناعه عن القيام بالأعمال المنوطة به 110
- الفرع الثاني: إجراءات حل مكتب المجلس نتيجة انقطاع الرئيس أو امتناعه عن مزاولة مهامه 113
- المطلب الثاني: حل مكاتب مجالس الجماعات الترابية نتيجة إقالة رؤسائها أو عزلهم من المهام أو استقالتهم 113
- المبحث الثاني: حل مجالس الجماعات الترابية 115
- المطلب الأول: حالات حل مجالس الجماعات الترابية 116
- الفرع الأول: تداول المجلس في نقط غير مدرجة بجدول الأعمال أو متعرض عليها من قبل سلطة المراقبة 116
- الفرع الثاني: صيرورة مصالح الجماعة الترابية مهددة لأسباب تمس بحسن سير المجلس 118
- الفرع الثالث: رفض المجلس القيام بالأعمال المنوطة به أو حدوث اختلال في سيره 120
- المطلب الثاني: الآثار المترتبة عن حل مجالس الجماعات الترابية 124
- الفرع الأول: تعيين لجنة خاصة لتسيير الأمور الجارية 124
- الفرع الثاني: انتخاب أعضاء مجلس جديد 125
- ملخص الجزء الثاني 126
- خاتمة 129
- النصوص القانونية المعتمدة 131

- ملحق رقم 1: قرار محكمة النقض رقم 1/108 صادر بتاريخ 2021/02/04 في الملف عدد 2020/1/4/1153: عزل عضو مجلس جماعة- ضرورة تقديم الطلب من قبل الجهات المحددة قانوناً..... 137
- ملحق رقم 2: قرار محكمة النقض رقم 1/501 صادر بتاريخ 2023/05/04 في الملف عدد 2022/1/4/829: امكانية تقديم طلب عزل رئيس مجلس جماعة من قبل الوكيل القضائي للمملكة نيابة عن العامل- أجل البت في طلب العزل- المخالفات المضرّة بأخلاقيات المرفق العمومي ومصالح الجماعة الترابية- التخلي عن استخلاص مداخل مستحقة للجماعة- عدم الالتزام بأحكام سندات الطلب- عدم تحيين وجيبت الكراء..... 139
- ملحق رقم 3: قرار محكمة النقض رقم 1/240 صادر بتاريخ 2023/03/02 في الملف عدد 2021/4/1/2483: امكانية تقديم طلب عزل عضو مجلس جماعة من قبل الوكيل القضائي للمملكة نيابة عن العامل- توجيه طلب تقديم الإيضاحات إلى المعني بالأمر عن طريق السلطة الإدارية بدلاً من رئيس المجلس- سوء تدبير الموارد البشرية..... 151
- ملحق رقم 4: قرار محكمة النقض رقم 1/241 صادر بتاريخ 2023/03/02 في الملف عدد 2021/1/4/2485: عزل أعضاء مجالس الجماعات الترابية- امكانية تقديم طلب عزل عضو مجلس جماعة من قبل الوكيل القضائي للمملكة نيابة عن العامل- توجيه طلب تقديم الإيضاحات إلى المعني بالأمر عن طريق السلطة الإدارية بدلاً من رئيس المجلس..... 158
- ملحق رقم 5: قرار محكمة النقض رقم 1/661 صادر بتاريخ 2020/09/17 في الملف الإداري رقم 2019/1/4/5557: الطعن في القرار الضمني للعامل بشأن رفض تفعيل إجراءات العزل في مواجهة رئيس جماعة- أجل الطعن- قرار مستمر..... 163
- ملحق رقم 6: قرار محكمة النقض رقم 1/1565 صادر بتاريخ 2019/12/19 في الملف الإداري عدد 2019/1/4/5965: الطعن في القرار الضمني للعامل بشأن رفض تفعيل إجراءات العزل في مواجهة عضو مجلس جماعة..... 167
- ملحق رقم 7: قرار محكمة النقض رقم 45/1 صادر بتاريخ 2020/01/09 في الملف الإداري رقم 2019/1/4/6097: إقالة نائب رئيس جماعة بموجب مقرر جماعي استناداً إلى سبب يوجب سلوك مسطرة العزل- قرار معدوم- عيب عدم الاختصاص الجسيم..... 171
- ملحق رقم 8: قرار محكمة النقض رقم 1/1375 صادر بتاريخ 2019/11/7 في الملف الإداري رقم 2018/1/4/3208: عزل عضو جماعي بموجب مقرر لمجلس الجماعة- خرق قواعد الاختصاص..... 174
- ملحق رقم 9: قرار محكمة النقض رقم 1/1246 صادر بتاريخ 2017/10/12 في الملف الإداري رقم 2017/1/4/3230: عزل منتخبي الجماعات الترابية- الأجل الممنوح لهم لتقديم إيضاحات حول الأفعال المنسوبة إليهم- وضعية تنازع المصالح- انتماء العضو المنتخب إلى جمعية أبرمت عقد مع الجماعة..... 178

- ملحق رقم 10: قرار محكمة النقض رقم 1/38 صادر بتاريخ 2023/01/12 في الملف الإداري رقم 2021/1/4/2257: عزل أعضاء مجالس الجماعات الترابية- توجيه طلب الإيضاحات إلى المعني بالأمر عن السلطة الإدارية بدلا من رئيس المجلس- التدخل في تدبير قطاع التعمير- التدخل في مجال تدبير الصفقات العمومية.....184
- ملحق رقم 11: قرار محكمة النقض رقم 1/1230 صادر بتاريخ 2022/10/27 في الملف عدد 2021/1/4/5837: عزل رئيس جماعة-أجل البت في الطلب- مخالفات في مجال التدبير الإداري للجماعة وتدبير العمليات المالية وتدبير الصفقات العمومية وفي مجال التعمير 190
- ملحق رقم 12: قرار محكمة النقض رقم 1/1354 صادر بتاريخ 2019/10/31 في الملف عدد 2019/1/4/486: عزل نائب رئيس مجلس جماعي-خرق القرار الجبائي- عدم استخلاص مستحقات الجماعة والوقاية المدنية- تجاوز حدود التفويض.....194
- ملحق رقم 13: قرار محكمة النقض رقم 1/658 صادر بتاريخ 2019/05/16 في الملف عدد 2019/1/4/2261: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-تحقق شرطي الخرق القانوني الموجب للعزل- التدخل في تسيير الموارد البشرية للجماعة-تسليم تراخيص حيادا عن قواعد الاختصاص-توجيه السب والشتم لموظفي الجماعة وكتبتها العام 200
- ملحق رقم 14: قرار محكمة النقض رقم 1/453 صادر بتاريخ 2020/07/02 في الملف عدد 2019/2/4/759: عزل رئيس مجلس جماعة ترابية-تعدد الأفعال ليس بشرط لسلك مسطرة العزل203
- ملحق رقم 15: قرار محكمة النقض رقم 1/76 صادر بتاريخ 2020/01/16 في الملف عدد 2019/1/4/3022: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-تعدد الأفعال ليس بشرط لسلك مسطرة العزل- عدم احترام المنافسة المسبقة للتعاقد بناء على سند الطلب 110
- ملحق رقم 16: قرار محكمة النقض رقم 1/387 صادر بتاريخ 2019/03/28 في الملف عدد 2018/1/4/3570: عزل رئيس جماعة-محددات الخرق القانوني الموجب لتوقيع العزل..... 215
- ملحق رقم 17: قرار محكمة النقض رقم 1/195 صادر بتاريخ 2022/02/10 في الملف عدد 2021/1/4/2059: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-استعمال سيارة الجماعة لقضاء مصالح شخصية- عرقلة مجال الإعفاء بالجماعة وأشغال وتجهيزات مجموعة الجماعات-الشجار المتكرر وتبادل العنف والضرب والجرح مع موظفي الجماعة-عدم تحصيل بعض الرسوم..... 230
- ملحق رقم 18: قرار محكمة النقض رقم 1/1274 صادر بتاريخ 2019/10/17 في الملف عدد 2019/4/1/4304: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-ارتكاب مخالفات خلال فترة انتدابية سابقة..... 234
- ملحق رقم 19: قرار محكمة النقض رقم 1/1247 صادر بتاريخ 2019/10/17 في الملف عدد 2019/1/4/3474: عزل نائب رئيس مجلس جماعة ترابية- تشييد بناء بدون رخصة بترايب الجماعة التي يشتغل فيها العضو الجماعي نائبا لرئيس لجنة التعمير 236

- ملحق رقم 20: قرار محكمة النقض رقم 1/642 صادر بتاريخ 2020/09/10 في الملف عدد 2019/1/4/5308: عدم ثبوت أسباب عزل عضو مجلس جماعة ترابية-رفض طلب العزل 240
- ملحق رقم 21: قرار محكمة النقض رقم 1/831 صادر بتاريخ 2019/06/27 في الملف عدد 2018/1/4/2353: عدم ثبوت أسباب عزل عضو مجلس جماعة ترابية-رفض طلب العزل 248
- ملحق رقم 22: قرار محكمة النقض رقم 1/1042 صادر بتاريخ 2018/10/11 في الملف عدد 2017/1/4/1446: عدم ثبوت أسباب عزل عضو مجلس جماعة ترابية-رفض طلب العزل 251
- ملحق رقم 23: قرار محكمة النقض رقم 1/1553 صادر بتاريخ 2019/12/12 في الملف عدد 2019/1/4/3327: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-وضعية تنازع المصالح-عقد كراء مبرم قبل نيل العضوية بمجلس الجماعة..... 255
- ملحق رقم 24: قرار محكمة النقض رقم 1/1552 صادر بتاريخ 2019/12/12 في الملف عدد 2019/1/4/3026: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-وضعية تنازع المصالح-عقد كراء مبرم قبل نيل العضوية..... 257
- ملحق رقم 25: قرار محكمة النقض رقم 1/1176 صادر بتاريخ 2020/12/17 في الملف عدد 2019/1/4/869: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-وضعية تنازع المصالح-عقد كراء مبرم قبل نيل العضوية بمجلس الجماعة-وجه التنازع..... 261
- ملحق رقم 26: قرار محكمة النقض رقم 1/1537 صادر بتاريخ 2019/12/12 في الملف عدد 2019/1/4/4882: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-وضعية تنازع المصالح-عقد كراء مبرم قبل نيل العضوية بمجلس الجماعة-امكانية رفع حالة التنازع بمجرد نيل العضوية..... 263
- ملحق رقم 27: قرار محكمة النقض رقم 1/1173 صادر بتاريخ 2019/10/03 في الملف عدد 2019/1/4/2888: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-وضعية تنازع المصالح-عقد كراء مبرم قبل نيل العضوية بمجلس الجماعة-التنازل عن عقد الكراء..... 265
- ملحق رقم 28: قرار محكمة النقض رقم 1/944 صادر بتاريخ 2019/07/11 في الملف عدد 2019/1/4/439: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-وضعية تنازع المصالح-عقد كراء مبرم قبل نيل العضوية قبل نيل العضوية بمجلس الجماعة-التنازل عن عقد الكراء لفائدة أخ العضو المنتخب..... 268
- ملحق رقم 29: قرار محكمة النقض رقم 1/1467 صادر بتاريخ 2019/11/28 في الملف عدد 2019/1/4/5046: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-وضعية تنازع المصالح-عقد كراء مبرم قبل نيل العضوية بمجلس الجماعة- العبرة بشأن قيام وضعية تنازع المصالح بالوقائع القائمة بتاريخ تقديم الطلب..... 270

- ملحق رقم 30: قرار محكمة النقض رقم 1/16 صادر بتاريخ 2022/01/06 في الملف الإداري رقم 2021/1/4/5251: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-وضعية تنازع المصالح-الاستقالة المتأخرة من الجمعية التي ينتمي إليها المنتخب لا تنفي وضعية تنازع المصالح-التدخل في المهام الإدارية للموظفين الجماعيين وعرقلتها..... 273
- ملحق رقم 31: قرار محكمة النقض رقم 1/1466 صادر بتاريخ 2019/11/28 في الملف الإداري رقم 2019/1/4/5045: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-وضعية تنازع المصالح-عقد تدبير مرفق عام جماعي مبرم مع شركة يعد ابن عضو مجلس جماعة شريكاً فيها..... 276
- ملحق رقم 32: قرار محكمة النقض رقم 1/385 صادر بتاريخ 2019/03/28 في الملف عدد 2018/1/4/3333: عزل عضو مجلس جماعة ترابية-التدخل في تدبير مصالح الجماعة..... 279
- ملحق رقم 33: قرار محكمة النقض رقم 1/498 صادر بتاريخ 2022/04/21 في الملف عدد 2021/1/4/6210: عزل عضو مجلس جماعة ترابية- التدخل في تدبير الجماعة وإصدار تعليمات للموظفين والتدخل في سير مصالحهم الإدارية ومحاولة التأثير عليهم..... 283
- ملحق رقم 34: قرار محكمة النقض رقم 1/1150 صادر بتاريخ 2019/09/26 في الملف عدد 2019/1/4/4001: عزل عضو مجلس جماعة ترابية- التدخل في تدبير الجماعة..... 285
- ملحق رقم 35: قرار محكمة النقض رقم 1/467 صادر بتاريخ 2023/04/27 في الملف عدد 2021/1/4/4670: عزل رئيس جماعة- ارتكاب فعل لم يمس بمصالح الجماعة وبأخلاقيات العمل الجماعي..... 288
- ملحق رقم 36: قرار محكمة النقض رقم 1/1190 صادر بتاريخ 2019/10/03 في الملف عدد 2019/1/4/744: عزل رئيس جماعة-ارتكاب فعل واحد مخالف للقانون-إبرام اتفاق مع موظف لتسوية وضعيته الإدارية رغم وجود دعوى جارية..... 292
- ملحق رقم 37: قرار محكمة النقض رقم 1/286 صادر بتاريخ 2023/03/16 في الملف عدد 2021/1/4/5840: عزل رئيس جماعة-اعتماد تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية كوسيلة لإثبات المخالفات..... 298
- ملحق رقم 38: قرار محكمة النقض رقم 1/1024 صادر بتاريخ 2022/09/15 في الملف عدد 2020/1/4/4141: عزل رئيس جماعة-اعتماد تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية كوسيلة لإثبات المخالفات..... 303
- ملحق رقم 39: قرار محكمة النقض رقم 1/669 صادر بتاريخ 2022/06/02 في الملف عدد 2021/1/4/6319: عزل رئيس جماعة-اعتماد تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية كوسيلة لإثبات المخالفات..... 309

ملحق رقم 40: قرار محكمة النقض رقم 1/364 صادر بتاريخ 2022/03/17 في الملف عدد 2021/1/4/5897: عزل رئيس جماعة-اعتماد تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية كوسيلة لإثبات المخالفات 314

ملحق رقم 41: قرار محكمة النقض رقم 1/323 صادر بتاريخ 2022/03/10 في الملف عدد 2021/1/4/6059: عزل رئيس جماعة-اعتماد تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية كوسيلة لإثبات المخالفات-ارتكاب مخالفات متعلقة بالتسيير الإداري وتدبير الموارد البشرية والمنازعات وقطاع التعمير 318

ملحق رقم 42: قرار محكمة النقض رقم 1/310 صادر بتاريخ 2023/03/23 في الملف عدد 2021/1/4/5278: عزل رئيس جماعة-سوء تدبير المجلس-عدم التقيد بمرسوم الصفقات العمومية 321

ملحق رقم 43: قرار محكمة النقض رقم 1/1561 صادر بتاريخ 2019/12/19 في الملف عدد 2017/1/4/1379: عزل رئيس جماعة ترابية-تعارض المصالح 326

ملحق رقم 44: قرار محكمة النقض رقم 1/1151 صادر بتاريخ 2019/09/26 في الملف عدد 2019/1/4/4010: رفض رئيس جماعة إدراج النقطة المتعلقة بمطالبته بتقديم استقالته بجدول الأعمال-حالة الامتناع-حلول العامل محله-تراجع بعض أعضاء المجلس عن موقفهم-مناقشة سبب قرار العزل 329

ملحق رقم 45: قرار محكمة النقض رقم 1/1331 صادر بتاريخ 2019/10/24 في الملف عدد 2019/1/4/4397: تغيب رئيس مجلس الجماعة عن الحضور للدورة المدرجة فيها النقطة المتعلقة بمطالبته بالاستقالة 334

ملحق رقم 46: قرار محكمة النقض رقم 1/1217 صادر بتاريخ 2019/10/10 في الملف عدد 2019/1/4/3328: سحب الرئيس للنقطة المتعلقة بمطالبته بتقديم الاستقالة من جدول أعمال الدورة-مناقشة سبب قرار العزل 338

ملحق رقم 47: قرار محكمة النقض رقم 1/1175 صادر بتاريخ 2019/10/03 في الملف عدد 2019/1/4/3121: عدم أحقية رئيس الجماعة في مناقشة سبب عزله المؤسس على مقتضيات المادة 70 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات 343

ملحق رقم 48: قرار محكمة النقض رقم 1/807 صادر بتاريخ 2018/09/06 في الملف عدد 2018/1/4/908: التمييز بين امتناع نائب رئيس مجلس عن القيام بإحدى المهام والانقطاع عن مزاوته للمهام المترتب عن التغيب-التغيب عن اجتماعات المكتب لا يشكل امتناعا-إثبات واقعة الامتناع 346

ملحق رقم 49: قرار محكمة النقض رقم 1/191 صادر بتاريخ 2020/02/13 في الملف عدد 2019/1/4/5224: امتناع أحد نواب الرئيس عن القيام بإحدى المهام المنوطة بهم أو المفوضة إليهم وفقا للقانون-شروط تحقق المخالفة 350

- ملحق رقم 50: قرار محكمة النقض رقم 483/1 صادر بتاريخ 2022/04/21 في الملف عدد 2021/1/4/996: تعيب نائب رئيس جماعة خلال يوم واحد لا يشكل امتناعاً عن القيام بالمهام المقوضة إليه.....353
- ملحق رقم 51: قرار محكمة النقض رقم 1/281 صادر بتاريخ 2022/03/03 في الملف عدد 2020/1/4/3442: إثبات واقعة امتناع نائب الرئيس عن القيام بإحدى المهام.....355
- ملحق رقم 52: قرار محكمة النقض رقم 1/624 صادر بتاريخ 2019/05/09 في الملف الإداري رقم 2019/1/4/901: عزل نائب رئيس جماعة ترابية من عضوية المجلس والمكتب.....357
- ملحق رقم 53: قرار محكمة النقض رقم 1/1248 صادر بتاريخ 2019/10/17 في الملف عدد 2019/1/4/3688: عزل نائب رئيس جماعة ترابية من عضوية المجلس والمكتب.....361
- ملحق رقم 54: قرار محكمة النقض رقم 1/866 صادر بتاريخ 2022/07/14 في الملف عدد 2020/1/4/1311: عزل نائب رئيس جماعة ترابية من عضوية المجلس والمكتب.....364
- ملحق رقم 55: قرار محكمة النقض رقم 1/114 صادر بتاريخ 2022/01/27 في الملف عدد 2021/1/4/6055: عزل نائب رئيس جماعة ترابية من عضوية المجلس والمكتب- عدم ثبوت الأفعال المنسوبة إليه.....367
- ملحق رقم 56: قرار محكمة النقض رقم 1/782 صادر بتاريخ 2018/07/19 في الملف عدد 2016/1/4/4443: امتناع رئيس جماعة ترابية عن القيام بأعماله.....369
- ملحق رقم 57: قرار محكمة النقض رقم 1/610 صادر بتاريخ 2022/05/19 في الملف عدد 2022/1/4/179 وإشهار مشروع تصميم نهية.....374
- ملحق رقم 58: قرار محكمة النقض رقم 499/1 صادر بتاريخ 04/05/2023 في الملف عدد 2021/1/4/5226: امتناع رئيس جماعة ترابية عن القيام بأعماله- رفض الرئيس مباشرة مسطرة الإفراف في حق مستغلي بنايتين آيلتين للسقوط رغم مطالبته من قبل العامل بخصوص ذلك.....377
- ملحق رقم 59: قرار محكمة النقض رقم 1705/1 صادر بتاريخ 2022/12/22 في الملف عدد 2022/1/4/2629: امتناع رئيس جماعة ترابية عن القيام بأعماله- رفض إصدار أمر بصرف مستحقات مالية لشركة مكلفة بالتدبير المفوض لقطاع النظافة- إثبات حالة الامتناع.....378
- ملحق رقم 60: حكم عدد 265 صادر عن المحكمة الابتدائية الإدارية بقاس بتاريخ 2018/04/4 في الملف عدد 2018/7110/34: حل مجلس إقليمي- صيرورة مصالح المجلس مهددة لأسباب تمس بحسن سيره.....384
- ملحق رقم 61: قرار عدد 2532 صادر عن محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط بتاريخ 29 ماي 2018 في الملف عدد 2018/7205/412: حل مجلس إقليمي- صيرورة مصالح المجلس مهددة لأسباب تمس بحسن سيره.....396
- 404..... فهرس المحتويات

صدر للمؤلف :



عملت محكمة النقض، بمناسبة بحثها في الطعون بالنقض في القرارات المتصلة بقضايا تأديب وإنهاء مهام منتخبي الجماعات الترابية، على تكريس ضوابط التأديب وإنهاء المهام وفق ما هي مقررة قانونا بما ينسجم وطبيعة الانتداب الانتخابي المترتب عن إرادة هيئة ناخبة. وبالنظر إلى أن النصوص القانونية محدودة والوقائع غير متناهية، فإن محكمة النقض أعملت آلياتها الاجتهادية، بمناسبة تأويلها للقواعد القانونية المرتبطة بذلك بغاية توحيد العمل القضائي وضمان حسن تطبيق القانون، فأبدعت مبادئ اجتهادية وأنارت السبيل لمحاكم الموضوع لتنزيل الجزاءات التأديبية بمراعاة المقاصد التشريعية، فكان لها دور في تخليق ممارسة الانتداب الانتخابي وصيانة مبدأ التمثيل الديمقراطي وتأمين ثقة المواطن في المؤسسات المنتخبة بصفة خاصة والعمل السياسي بصفة عامة، من خلال إقرارها لاجتهادات قضائية تنسجم مع المبادئ الدستورية المتصلة بربط المسؤولية بالمحاسبة وقيم التخليق والشفافية.

غير أنه مهما بلغت النصوص القانونية من رقي في الصياغة والضبط والتوقع، ومهما أبدع القضاء في حماية المبادئ الدستورية المرتبطة بقيم الحكامة الجيدة التي يتعين أن تطبع تدبير مجالس الجماعات الترابية، فإن حسن سير هذه الأخيرة وضمان نجاعتها في أداء مهامها والرفع من منسوب فعاليتها في الاستجابة لتطلعات الساكنة المحلية، يبقى رهينا بحسن انتقاء المؤسسات الحزبية لمرشحيها وضمان تكوينهم، من خلال تدعيم قدراتهم التدييرية واطلاعهم على أهمية وجسامة المسؤولية الانتخابية وما تقتضيه من التزامات، على نحو يجعلهم قادرين على أداء مهامهم الانتخابية بكل جدية ونكران للذات وترجمة الاختصاصات المخولة للجماعات الترابية إلى برامج واقعية تنسجم مع الخصوصيات المحلية وفق ما تتطلبه موجبات إنجاح تجربة الديمقراطية المحلية.

الثمن: 120 درهم

